

٣- حديث جبريل عليه السلام - مختصر جامع العلوم والحكم -

الحديث الثاني)١(- شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم رب اشرح لي صدري - [00:00:00](#) ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفهوا قولي قال الامام النووي رحمه الله الحديث الثاني عن عمراء ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه - [00:00:34](#)

ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا - [00:00:51](#)

رسول الله وتقيم الصلاة وتوتني الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يعني عمر يقول فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت - [00:01:05](#)

قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم بها من السائل قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربها - [00:01:36](#)

وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبست مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - [00:01:59](#)

قال ابن رجب رحمه الله هذا الحديث تفرد به مسلم. تفرد مسلم عن البخاري باخراجه وخرجاه في الصحيحين من حديث ابي هريرة يعني في رواية تانية وهي رواية ابي هريرة - [00:02:22](#)

في رواية ابي هريرة طيب الحديث الحديث اولا دي قصة اللي هي الرواية اللي معنا له قصة قال في صحيح مسلم عن يحيى ابن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة - [00:02:42](#)

معبد الجهنمي فانطلقت انا وحميد ابن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرین حاجین او معتمرین فانطلقت انا وحميد ابن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرین فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#) فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر لما خرج فرق من الفرق الضالة في العقيدة في مسألة القدر زي القدرية والجبرية والكلام ده قال فقال منهم رجل يقال له معبد الجهنمي - [00:03:31](#)

قال قولا يتبين معنا ان شاء الله خرج حميد ابن عبد الرحمن الحميري مع يحيى ابن يعمر خرجوا فقالوا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر - [00:03:52](#)

فوفقا لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما داخلا المسجد فاكتئفته انا وصاحبی يعني واحد اه يعني ایه جینا على واحد على يعني واحد على اليمین وواحد على على شماله - [00:04:13](#)

انا وصاحبى احدنا عن يمينه والآخر عن شماله. فظننت ان صاحبى سيدكل الكلام اليه يعني انا قلت صاحبى هيخلني ايه انا اللي هتكلم يعني ظننت انه سيدكل الكلام الي فقلت ابا عبدالرحمن - [00:04:30](#)

هو ايه بيكنى؟ ابن عمر رضي الله عنها فقلت ابا عبدالرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتفقرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف - [00:04:48](#)

الامر الوف يعني ايه اي مستأنف لم يسبق به قدر ولا علم من الله تعالى. وانما يعلمه بعد وقوعه يعني بعض الفرق الضالة في العقيدة بتقول ايه ان ربنا سبحانه وتعالى والعياذ بالله - [00:05:08](#)

لا يعلم الفعل قبل وقوعه يعني انت تعمل الحاجة وبعدين ربنا بيعلمهها بعد لما انت ايه؟ بعد لما انت تعملها يعني قال يزعمون ان لا قدر وان الامر انف قال فاذا لقيت اولئك ابن عمر بقى بيقول ايه - [00:05:27](#)

يقول رضي الله عنهم فاذا لقيت اولئك فاخبرهم ابي بريء منهم وانهم براء مني والذى يحلف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا يعني لو حد عنده زي جبل احد ذهب - [00:05:49](#)

من هؤلاء الذين ينكرون القدر وينكرون علم الله عز وجل لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:06:08](#)

ان اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر الحديث لان الحديث فيه ايه قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره وتؤمن بالقدر - [00:06:36](#)

خيره وشره طيب قال وفي رواية ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما اليمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الاخر - [00:06:56](#)

قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فانك الا تراه فانه يراك - [00:07:28](#)

قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل. ولكن ساحدثك عن اشرطها اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشرطها واذا كانت العرفة الحفاة رؤوس الناس - [00:07:52](#)

فذاك من اشرطها واذا تطاول رعاء البهم في البيان فذاك من اشرطها في خمس لا يعلمهم الا الله ثم تلا صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام - [00:08:12](#)

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبیر. قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ادبر الرجل يعني الرجل الذي كان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشي - [00:08:34](#)

ادبر فقال صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل ردوا علي الرجل هاتوه ردوا علي الرجل فاخذوا ليروه فلم يروا شيئا فاخذوا ليروه فلم يروا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم - [00:09:00](#)

هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم فالحديث ده زي ما ابن رجب قال وهو حديث عظيم جدا وهو حديث عظيم جدا يعني احنا مش بنتكل عن حديث عادي هذا من من اعظم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:24](#)

وهو حديث عظيم جدا يشتمل على شرح الدين كله. يعني لما لما عالم بحجم ابن رجب رحمة الله يقول هذا الكلام عن الحديث الحديث ده يشتمل على شرح الدين كله - [00:09:44](#)

ولهذا قال في اخره هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم النبي عليه الصلاة والسلام سمي العلم اللي في الحديث ده هو ده علم الدين ان سيدنا جبريل سأله هذه الاسئلة دي تفتح لك ابواب العلم في الدين - [00:10:00](#)

والله يعني هيتبين معنا بازن الله قال بعد ان شرح درجة الاسلام ودرجة اليمان ودرجة الاحسان فجعل ذلك كله دينا فاما الاسلام فقد فسره باعمال الجوارح الظاهرة من القول والعمل واول ذلك شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو عمل اللسان - [00:10:19](#)

ثم اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. طيب قبل ما ندخل في الفرق في يعني توضيح هنا ذكر في الحديث مراتب الدين ذكر الاسلام والايمان والاحسان - [00:10:44](#)

وفيه سؤال عن علامات الساعة عن وقوع الساعة عن البعث وعن علامات الساعة كل ده ليه اشارة في الاخر النبي عليه الصلاة والسلام قال انه جبريل او هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - [00:11:04](#)

طيب قبل ما ندخل في الفرق بين ايه الايمان وايه الاسلام وايه الفرق بين الاسلام والايمان وايه الاحسان خلينا كده ايه نمشي مع الحديث كده ايه؟ واحدة واحدة يعني طبعا هو الشرح هنا مختصر - [00:11:20](#)

فاحنا ايه نحاول ان احنا نمشي كده ايه؟ واحدة واحدة ان سيدنا عمر رضي الله عنه بيقول بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلى علينا رجل - [00:11:36](#)

شديد بياض الثياب تديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد ودى الهيئة ودى الهيئة هيئة طالب العلم يعني طالب العلم يكون له سمت يكون له الهيئة - [00:11:50](#)

قال اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب يعني هو رايج دلوقتي يا يتعلم وفي هيئة رجل فكأن سيدنا جبريل عليه السلام اراد ان هو يعلم الناس هذا السمت الهيئة دي الصورة دي - [00:12:10](#)

وان ايه وانت رايج تطلب العلم وانت رايج تصلي وانت رايج آ يعني آ تحضر خطبة الجمعة مثلا النهاردة وانت آ رايج المسجد علشان تتعلم العلم ايه الصورة اللي انت تبقى يعني شكل المسلم شكل المؤمن شكل طالب العلم ببقى عامل ازاي - [00:12:26](#)

فيبيقول طلع علينا رجل شديد بياض الثياب هدوم نصيفه مش مش بيضة عادية بياض عادي لأن شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد يعني مهندم - [00:12:48](#)

لا هو ظاهر عليه شعره كده آ مسلا عليه تراب او منكوش او كده آ ولا ظهر عليه اثر السفر ان الهدوم مسلا آ يعني متتسخة من التراب ومن السفر - [00:13:05](#)

لا يرى عليه اثر السفر يعني هو واحد احنا مش عارفينه وهو لا يرى عليه اثر السفر يعني مش جاي من سفر وفي نفس الوقت لا يعرفه منا احد يعني هو مش من اهل المدينة - [00:13:20](#)

ومش باين عليه اثر السفر وفي نفس الوقت احنا مش عارفين ده مين قال حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. يعني هو جلس - [00:13:36](#)

جلسة ايه؟ المتعلم اسند ركبتيه الى ركبتيه الى ركبتيه النبي عليه الصلاة والسلام يعني خلاص هو ايه؟ ما لزقش في النبي عليه الصلاة والسلام لكن قاعد حاطط ايده ووضع كفيه - [00:13:52](#)

على فخذيه على فخذيه على فخذيه على فخذي النبي عليه الصلاة والسلام لان هذا ليس من الادب فهنا بيعملك تقدر ازاي حتى شوف سبحان الله يا شباب - [00:14:02](#)

وربنا يا رب يعلمنا الادب يعني اه كان حد من اصحابي هو من اه من طلاب العلم يعني وانا احسبه يعني ان هو ايه من طلاب العلم المجتهدين وله مجهد في الدعوة خارج مصر يعني ربنا يحفظه ويبارك فيه يعني - [00:14:23](#)

فكان الشاب ده معتكف معه في سنة وهو يعني ما بيحبش ان هو يتتصدر المجالس وان هو يتكلم رغم ان هو عنده علم ما شاء الله فكان كنت ملاحظ اه هو اي درس لو انا مسلا هقول كلمة او حد هيقول كلمة في المسجد او كده - [00:14:44](#)

تلقي الشاب ده اول واحد قاعد قدام الشيخ ده من اللي هيتكلم يعني وقاعد قعدة اه مستريح كده وقاعد وموطي راسه وحاطط ايده كده يعني قعدة فيها تواضع شديد ومركز مع الكلام ويبص بانتباه وتركيز - [00:15:02](#)

آ يعني هو عادي يعني في ناس تبقى قاعدة مسلا قاعد اللي قاعد على كرسي اللي قاعد على كتب اللي ساند على الحيطه اللي فارد رجليه ماشي يعني ايه - [00:15:25](#)

يعني ما فيش مشكلة يعني لو هو تعban ضهره تعban او عايز يريح او كده اه لكن هو كان ممكن يعمل كده لكن اللي انا شفته ان

ده ادب وده ده من الاداب اللي كان العلماء بيتكلموا عنها في طلب العلم - 00:15:34

الادب ده من اسباب ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح على الانسان في العلم والفهم وده اللي هنا المراد في الحديث لأن هو سيدنا عمر يعني ذكر الزيادة دي ليه اه يعني طبعا اللي بيسمع الدرس دلوقتي ونائم في السرير - 00:15:51

شغل الدرس بين النائم واليقظان يعني انا ايه مش قصدي حاجة يعني بس بس انا بقول يعني ايه يعني بقول ربنا يعلمنا كلنا يعني يعني انا يعني انا كمان عندي مشكلة يعني - 00:16:11

فيعني انا مسلا لو ممكن تيجوا تسمعوا مسلا دروس في فترة معينة كده لدكتور احمد عبدالمنعم مجالس تفسير كانت في المسجد كده تلاقي اي حد مسلا شيخ بيقول له يا ابني اصح او يعني ايه - 00:16:25

ما تنسدش على الحيطه اعرف ان ده انا يعني اي واحد كان بينام في الدرس هو ده انا يعني فكان ايام الجيش يعني خلص الجيش واروح احضر الدرس و كنت بنام باخد الدرس كلها نوم - 00:16:40

فالهمم ايه ان ده ادب سيدنا عمر احب ان هو ايه ان هو ينكله قال حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو كان سيدنا جبريل بيعلم الصحابة انت وانت قاعد تتعلم تبقى دي القعدة - 00:16:54

حتى بعد كده ده ذكر عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه كان بيبقى في المجلس مسلا يقولون كان على رؤوسنا الطير يعني قاعدين ما بنتكلمش مستنيين بس حد يجي اعرابي مسلا ولا حاجة يسأل النبي - 00:17:10

اي سؤال عليه الصلاة والسلام لكنهم قاعدين ايه؟ كان على رؤوسنا الطير يعني ايه كان على رؤوسنا الطير يعني؟ يعني كان في طائر واقف على راسك فلو انت بتتحرك و بتتلهز و بتضطرب و يمين و شمال و قاعد بتتململ كده - 00:17:26

مد رجليك وتفرد ضهرك وتنام وتعلم آآ الطير مش هيثبت على راسك فمعنى كان على رؤوسنا الطير ان هو ايه قاعدين قعدة فيها ايه خشوع تمام فهنا سيدنا عمر احب ان هو ينكل ايه الادب ده. و سيدنا جبريل احب ان هو يعلم الصحابة - 00:17:42

قال لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام يوهم ليوهم - 00:18:05

ان هو اعرابي يعني لان الصحابة ما بيقولوش كده يعني الصحابة مش هينادو النبي عليه الصلاة والسلام كده يعني يقولوا يا محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - 00:18:19

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - 00:18:37

قال صدق طيب قال في الشرح ايه في شرح حديث مش اللي في الكتاب يعني مم قال قال عمر بانه بينما كانوا عند رسول الله ذات يوم ظهر لهم رجل فجأة - 00:18:51

ومن صفاته انه ثيابه شديدة البياض وشعره شديد السوداد لا يرى عليه اثر السفر من ظهور التعب والغبار وفرق الشعر وتكسر الثياب ولا يعرفه احد من الحاضرين في المجلس فجاء هذا الرجل واقترب حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:14

فاسند ركبتيه الى ركبتيه صلى الله عليه وسلم وضع الرجل كفه على فخذيه او على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مقام العارف بالنبي صلى الله عليه وسلم المعتمد عليه. يعني هنا في الشرح قال - 00:19:36

قال ممكن يكون وضع كفيه على فخذيه معناها على فخذي النبي. وانا كنت قرأت حد يعني من اهل العلم قال ان ده يعني بعيد لكن هنا هو بيقول ايه؟ وهذا مقام يعني اللي يضع كفيه على فخذي النبي وهذا مقام العارف بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:56

المعتمد عليه. يعني كان ايه كان واحد واحد على النبي عليه الصلاة والسلام وايه يعني صاحبك وواحد عليك وقاعد وحاطط ايه؟ حاطط ايده على رجلك مسلا ماشي ثم قال الرجل يا محمد - 00:20:17

مخاطبا النبي صلى الله عليه وسلم باسمه وليس بصفة النبوة او الرسالة للتعمية على شخص السائل عشان الناس ايه يقولوا هو ده اعرابي ولا ايه ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعلمني عن الاسلام - 00:20:31

ما هو وما حقيقته وما هيئته شرعا فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقيقة الاسلام واركانه خمسة اولها ان تشهد فتقر
بلسانك وتعتقد بقلبك ان لا اله الا الله - 00:20:48

وان محمدا رسول الله وهما ركن واحد وهما ركن واحد الشهادة فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. وتقييم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا - 00:21:10

قال صدقـت قال صدقـت. طيب هنا سؤال آآ يعني هيـجي معنا تفصـيل في مـسألـة اركـان الاسلام في حـديـث اـبـن عـمـر هـيـجي معـنا
تفصـيل في دـه سـؤـال هـنـا وـهـو سـيـدـنـا عـمـر بـيـقـول قال صـدـقـت فـعـجـبـنـا لـهـ يـسـأـلـهـ وـيـصـدـقـهـ لـهـ - 00:21:27

يعـني اـيـه سـيـدـنـا عـمـر تـعـجـبـ اـنـ عـادـةـ الشـخـصـ الـلـي بـيـسـأـلـ وـمـشـ عـارـفـ يـعـنـي مـشـ عـارـفـ الـاجـابـةـ فـيـعـنـي اـنـ هـسـأـلـكـ سـؤـالـ اـنـتـ مـسـلاـ
بـتـسـأـلـ شـخـصـ سـؤـالـ اوـ بـتـسـأـلـ اـيـ حـدـ مـنـ اـهـلـ عـلـمـ مـسـلاـ - 00:21:57

سـؤـالـ فـيـتـقـولـ لـهـ مـسـلاـ حـكـمـ كـزـ اوـ مـثـلـاـ اـيـهـ دـيـ مـعـنـاـهـ اـيـهـ؟ اوـ بـتـسـأـلـ اـيـ سـؤـالـ فـمـعـنـيـ اـنـ بـتـسـأـلـ اـنـ اـنـ يـعـنـيـ ماـ
اعـرـفـشـ مـشـ مـتـأـكـدـ مـنـ الـعـلـمـ - 00:22:12

فـلـمـ هوـ يـجـاـوبـنـيـ اـقـوـمـ قـاـيـلـ لـهـ صـدـقـتـ. فـعـلـاـ لـمـ يـقـولـ لـيـ حـكـمـ كـزـ اـقـوـلـ لـهـ مـمـ صـدـقـتـ فـكـلـامـكـ صـحـ مـاـ هوـ مـعـنـيـ اـنـ اـنـ اـيـهـ انـ اـنـ
قلـتـ صـدـقـتـ - 00:22:29

اـنـ اـنـ عـارـفـ الـاجـابـةـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ تـعـجـبـ فـعـجـبـنـاـ لـهـ يـسـأـلـوـ وـيـصـدـقـوـ يـعـنـيـ يـسـأـلـوـ عـنـ الـاسـلـامـ وـبـعـدـيـنـ لـمـ النـبـيـ عـلـيـ
الـصـلـاـةـ وـالـاسـلـامـ يـجـاـوبـ آـآـ يـقـولـ لـهـ اـهـ صـدـقـتـ قـالـ فـعـجـبـنـاـ لـهـ قـالـ فـاـخـبـرـنـيـ عـنـ الـاـيـمـانـ - 00:22:39

قـالـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـتـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ. قـالـ صـدـقـتـ هـنـاـ بـقـىـ اـبـنـ رـجـبـ يـقـولـ اـيـهـ؟ فـاـمـاـ
الـاسـلـامـ فـقـدـ فـسـرـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـعـمـالـ الـجـوـارـ الـظـاهـرـةـ - 00:22:59

مـنـ القـوـلـ وـالـعـلـمـ شـوـفـ كـدـهـ رـكـزـ فـيـ الـاـرـكـانـ شـهـادـةـ اـنـ لاـ الهـ الاـ اللهـ وـاـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللهـ. دـهـ اـيـهـ الشـهـادـةـ دـيـ بـالـقـلـبـ وـبـالـلـسـانـ وـهـوـ
عـمـ الـلـسـانـ ثـمـ اـقـامـ الـصـلـاـةـ عـمـ بـالـجـوـارـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ عـبـادـةـ مـالـيـةـ - 00:23:17

وـصـومـ رـمـضـانـ عـمـلـ بـالـجـوـارـ لـكـنـ الـكـفـ وـالـتـرـكـ يـعـنـيـ فـيـ عـبـادـةـ اـنـ بـعـلـ فـعـلـ وـفـيـ عـبـادـةـ كـفـ تـرـكـ. بـسـبـبـ حـاجـةـ وـحـجـجـ الـبـيـتـ دـيـ عـبـادـةـ
بـدـنـيـةـ وـمـالـيـةـ وـحـجـجـ الـبـيـتـ لـمـنـ اـسـتـطـاعـ اـيـهـ سـبـيـلـاـ - 00:23:42

قـالـ قـالـ اـبـنـ رـجـبـ وـهـيـ مـنـقـسـمـةـ اـلـىـ عـمـ بـدـنـيـ كـالـصـلـاـةـ وـالـصـومـ وـالـىـ عـمـ مـالـيـ هوـ اـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ. وـالـىـ مـاـ هوـ مـرـكـبـ كـالـحـجـ بـالـنـسـبـةـ
اـلـىـ الـبـعـيـدـ عـنـ مـكـةـ وـاـنـمـاـ ذـكـرـ هـاـ هـنـاـ اـصـوـلـ اـعـمـالـ الـاسـلـامـ - 00:24:02

الـتـيـ يـنـبـيـ الـاسـلـامـ عـلـيـهـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ فـيـ شـرـحـ ذـلـكـ اـهـ دـهـ يـعـنـيـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ بـنـيـ الـاسـلـامـ عـلـىـ خـمـسـ فـيـ مـوـضـعـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ قـالـ
وـاـمـ الـاـيـمـانـ فـقـدـ فـسـرـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ - 00:24:22

بـالـاعـقـادـاتـ الـبـاطـنـةـ فـقـالـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـبـعـثـ بـعـدـ الـمـوـتـ وـتـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ وـقـدـ ذـكـرـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ
الـاـيـمـانـ بـهـذـهـ الـاـصـوـلـ. الـخـمـسـةـ فـيـ مـوـاضـعـ كـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـمـنـ الرـسـوـلـ بـمـاـ اـنـزـلـ اـلـيـهـ مـنـ رـبـهـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ. كـلـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ
وـرـسـلـهـ - 00:24:39

لـاـ نـفـرـقـ بـيـنـ اـحـدـ مـنـ رـسـلـهـ وـقـالـ تـعـالـىـ لـيـسـ البرـ اـنـ تـولـواـ وـجـوهـكـ الـاـيـةـ وـلـكـ البرـ مـنـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـالـمـلـائـكـةـ وـالـكـتـابـ
وـالـنـبـيـنـ وـقـالـ تـعـالـىـ الـذـيـنـ يـؤـمـنـوـ بـالـغـيـبـ وـيـقـيـمـوـنـ الـصـلـاـةـ وـمـاـ رـزـقـنـاهـ يـنـفـقـونـ - 00:25:12

وـالـذـيـنـ يـؤـمـنـوـ بـمـاـ اـنـزـلـ اـلـيـكـ وـمـاـ اـنـزـلـ مـنـ قـبـلـكـ وـبـالـاـخـرـهـ هـمـ يـوـقـنـونـ. فـالـاـرـكـانـ ذـكـرـتـ فـيـ الـاـيـاتـ طـبـ سـؤـالـ تـقـالـ اـيـهـ فـرـقـ بـيـنـ
الـاـيـمـانـ وـالـاسـلـامـ اـيـهـ فـرـقـ بـيـنـ الـاـيـمـانـ وـالـاسـلـامـ وـهـلـ لـمـ يـزـكـرـ الـاسـلـامـ وـالـاـيـمـانـ فـيـ نـفـسـ الـمـوـطـنـ - 00:25:32

يـبـقـيـ الـمـعـنـيـ وـاـحـدـ وـلـاـ لـوـ زـكـرـ مـسـلاـ اـسـلـامـ لـوـحـدـهـ اوـ الـاـيـمـانـ لـوـحـدـهـ يـعـنـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـثـلـاـ فـيـ مـرـةـ قـالـ
اـمـرـكـ بـارـبـاعـ لـوـفـدـ عـبـدـ قـيـسـ اـمـرـكـ بـارـبـاعـ وـاـنـهـاـكـمـ عـنـ اـرـبـعـ - 00:25:57

قـالـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ هـلـ تـدـرـوـنـ مـاـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ قـالـ شـهـادـةـ اـنـ لاـ الهـ الاـ اللهـ وـاـقـامـ الـصـلـاـةـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ وـصـومـ رـمـضـانـ. وـاـنـ تـعـطـوـنـاـ
الـمـفـاـنـ الـخـمـسـ اللـهـ طـبـ مـشـ وـاـخـدـيـنـ بـالـكـمـ مـنـ حـاجـةـ - 00:26:19

يعني هنا في الحديث النبي عليه الصلاة والسلام فسر اليمان قال هل تدرؤن ما اليمان بالله فسرروا بيده بالاعمال شهادة ان لا الله الا الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم خمس - [00:26:37](#)

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا الله الا الله - [00:26:57](#)

وادنها اماتة الذى عن الطريق والحياة شعبة من اليمان الذكر هنا قول ده عمل باللسان واماطة الذى عن الطريق عمل بالجوارح والحياة عمل قلبي فذكر هنا اليمان اعمال برضو - [00:27:14](#)

مش الاعتقاد الباطني اللي ذكر هنا في حديث جبريل وقال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. والتوبة معروضة بعد - [00:27:34](#)

فذكر هنا ان اليمان هو ترك الزنا والسرقة وشرب الخمر وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلانا - [00:27:54](#)

فانه مؤمن اعط فلانا فانه مؤمن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم يعني هو سيدنا سعد بيقول ايه بيقول يا رسول الله اعط فلانا فانه مؤمن فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له أ - [00:28:14](#)

او مسلم قال او مسلم قال اقولها ثلاثا ويرددها علي ثلاثا. يا رسول الله اعط فلان فانه مؤمن يقول او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه - [00:28:30](#)

مخافة ان يكبه الله في النار الشاهد ايه؟ بكل بساطة بكل بساطة ان الاسلام واليمان لما يبقى الاسلام واليمان مع بعض في اية واحدة يبقى هنا في فرق في المعنى - [00:28:45](#)

لكن لما تطلق لفظة الاسلام او المسلم او المؤمن او اليمان يبقى ايه تبقى عامة تشمل ايه؟ تشمل كله ان ربنا سبحانه وتعالى قال قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل اليمان في قلوبكم - [00:29:05](#)

يعني هنا كأن في مرتبة او درجة قبل درجة اليمان يعني ممكنا ايه العلماء يقولوا كل مؤمن مسلم ماشي؟ احنا كده بنتكلم يا جماعة لو الكلمتين ايه لو الكلمتين مع بعض اليمان والاسلام قالت الاعراب امنا - [00:29:27](#)

ربنا قال ايه؟ قل يعني قل لهم يا محمد لم تؤمنوا لسه اليمان لم يكتمل لسه شوية ولكن قولوا اسلمنا. انت عملتم الاعمال الظاهرة اللي هو الشهادة والصلوة. ولما يدخل اليمان في قلوبكم. لسه بقى شوية ايه؟ لما اركان اليمان تدخل في القلب وتتغلغل كده - [00:29:48](#)

واليمان يزداد طيب هنا هنا المعنى ده يا جماعة ده معنى مهم جدا معنى مهم جدا ان انا محتاج افهم يعني ايه ان انا اترقى في الدين ازاي؟ ازاي ان انا اعلى - [00:30:12](#)

يعني هنا الحديث ده هيفتح لي باب في معاملة الله سبحانه وتعالى ازاي ان انا ازيد ازود ايماني ازاي انا هنا واقف في اي مرحلة يعني في ناس كتير هو في مرحلة الاسلام - [00:30:26](#)

في مرحلة الاسلام وده هيجي معنا ان شاء الله في المجلس اللي جاي هنوضح اكتر المعنى ده وفي واحد تاني لأن انا ايه انا بعلى شوية بزود اركان اليمان ركن ركن - [00:30:41](#)

وفي واحد لقوا في مرتبة الاحسان وممكنا ايه بيزيد وينقص يعني ممكنا واحد يعلى شوية في في وقت معين يصل الى مرتبة الاحسان بعدين اليمان يقل وهكذا فازاي ان انا - [00:30:55](#)

ازاي ان انا افهم كلام النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث ده علشان اعلى علشان ما افضلش على نفس الحالة اللي انا كنت عليها زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال لحارثة الحديث في ضعف يعني قال عرفت فالزم - [00:31:13](#)

عرفت فالزم قال له انا كأني شايف العرش وبارز وشايف الجنة وشايف النار وشايف الصراط ده ده اليمان ده اللي هو انا بقىت كاني شايف الجنة والنار والحساب والعرش قال عرفت فالزم - [00:31:28](#)

هو ده فابن رجب قال آآانا يعني هنقول كلام لكن من الشرح بقى الكبير يعني مش موجود عندنا في الكتاب هنا قال ومن هنا قال

بعضهم ما سبقكم ابو بكر بكترة صوم ولا صلاة - 00:31:46

المعنى ده اللي هو الفرق بين الاسلام والايامن ده. ولكن بشيء وقر في صدره كلام بيصلوا طب ايه سبق ازاي قال ولكن بشيء وقر في صدره في حاجة في درجة في مرتبة اعلى - 00:32:03

من الایامن من الاحسان قال وسائل ابن عمر قال هل كانت صحابة يضحكونهم اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام كانوا يضحكوا قال نعم والایامن في قلوبهم امثال الجبال والایامن في قلوبهم امثال الجبال - 00:32:23

ماشي يا شباب طيب احنا خلينا ايه؟ خلينا نقف عند كده. يعني خلينا نقف عند الحد ده ان احنا عايزين دلوقتي احنا دلوقتي وقفنا ان حديث الحديث ده فيه مراتب الدين - 00:32:50

الحاديis ده فيه مراتب الدين اه النبي عليه الصلوة والسلام وضح في الاسلام والایامن والاحسان وفهمنا ان في ادب اطالب العلم وان الحديis ده كان له سبب وهي قصة ابن عمر رضي الله عنهم في القدر وهي يجي معنا - 00:33:02

تفصيل في المسألة دي ان شاء الله في الایامن بالقدر وآآفي حديث ابن مسعود اللي هو هيجي معانا بردو في في الأربعين يعني ان شاء الله طيب اه خلينا بقى ان شاء الله في المجلس اللي جاي نتكلم بقى ايه عشان ما نباقاش مضغوطين في الوقت يعني نتكلم بقى ايه براحتنا كده عن ازاي الانسان يطلع - 00:33:18

من درجة الاسلام لدرجة الایامن وان الحديis هنا ايه الاشارة اللي فيه ماشي؟ ده مهم جدا جدا. وحتى انا يعني ايه بحاول برضه ان احنا نمشي في الحديis ده واحدة واحدة. يعني هو الشرح مختصر. اللي عايز يقرأ الشرح بتاع الحديis مختصر - 00:33:44

لكن انا حاولت ارجع للشرح الاصلی وطبعا الشرح الاصلی فيه درر يعني يعني في كلام ان شاء الله هنقرأ لكم منه كلام بكرة. فيه كلام في غاية الجمال لكن هو خلاص هو الشیخ بيختصر. يعني مصنف الكتاب بيختصر اللي هو الشیخ محمد المهنی. بيختصر خلاص في حاجات هو كده ايه - 00:34:02

مش هيحطها يعني لكن حاولت اجمع لكم برضو شوية حاجات من كلام ابن رجب آآمعنا بازن الله بحیس ان احنا نبقى ماشيين في الحديis واحدة واحدة تقدروا تحفزوا مع الوقت واحنا مش مستعجلين ان شاء الله - 00:34:23

ماشي يا شهاب وان شاء الله في المجلس اللي جاي هنبدأ من اول ايه تاني الفرق بين الاسلام والایامن فرق بين الاسلام والایامن وازاي الانسان يرتفع من درجة الاسلام لدرجة الایامن لدرجة الاحسان. وليه ذكر اشرط الساعه - 00:34:40

يعني ليه دي دخلت؟ ما خلاص ما كان الحديis بيقى الاسلام والایامن والاحسان ليه سؤال قال اخبرني عن الساعه طب ما هو ركن من اركان الایامن ركن من اركان الایامن. الایامن باليوم الآخر. والنبي عليه الصلوة والسلام قاله. طب ما هو الساعه الایامن - 00:34:58

والبعث وده ده من الایامن باليوم الآخر. طيب ما انا اسأل نفسي السؤال ده ليه سيدنا جبريل خص السؤال ده بالذكر اخبرني عن الساعه وبعدين النبي عليه الصلوة والسلام يرد - 00:35:18

قال ما المسئول عنها باعلى بها من السائل؟ يقول له طب اخبرني عن اماراتها وهنا بيشاور لك على حاجة بس يعني احنا عايزين ناخد بالنا هو ليه بيشاور لي على - 00:35:32

ما هو كأن يا جماعة سيدنا انا بس عايزكم ترکزوا في الكلام. سيدنا جبريل بيسأل اسئلة مش السؤال ده لنفسه يعني هو بيسأل سؤال كأن انا ايه عارف لما انا اقول لك السؤال ده - 00:35:43

مهم البحس ده مهم رکز عليه رکز على معنى الاسلام طب ما انا مسلم لأبس اهدى بس كده رکز على معنى الاسلام هو سيدنا جبريل جه علشان يفهمنا ان السؤال ده اخبرني عن الاسلام ده سؤال مهم - 00:35:57

الحاديis ده يا جماعة فين؟ في مكة ولا في المدينة عايزنا في مكة ولا في المدينة ها طب خلوا ده بحس يعني خلوا ده بحث يعني حاولوا ايه تبحثوا كده الحديis ده في مكة ولا في المدينة؟ يعني كانوا قاعدين في المسجد - 00:36:15

المسجد النبوى وسيدنا جبريل دخل ولا لا ماشي دخل عليهم ولا كانوا في مكة قال لي ده بحس لانه لو هو في المدينة طب يعني ده
سيدنا عمر قاعد في المجلس - [00:36:37](#)

هو سيدنا عمر مش عارف يعني ايه اسلام فاهمين انا عايز اقول ايه؟ يعني عايز اقول ان السؤال ده مهم سيدنا جبريل اراد
ان هو يقول لك خد بالك ما الاسلام؟ اخبرني عن الاسلام - [00:36:50](#)

ماشي وما الایمان؟ اخبرني عن الایمان؟ يعني في حاجة انت ركز عليها. اه اه الاحسان؟ اخبرني عن الساعة اه اخبرني
عن اماراتها علامات الساعة. فكان سيدنا جبريل بيقول لك خد بالك - [00:37:05](#)

اه في حاجة مهمة اسمها اشرط الساعة ماشي فده اللي احنا ان شاء الله ايه؟ هنحاول نمشي ايه نمشي نمشي واحدة واحدة فيه
بازن الله في المجلس اللي جاي ممكنا الحديث ياخذ معنا مجلس - [00:37:21](#)

بقوا مجلسين يعني ان شاء الله على حسب تيسير يعني بازن الله طيب هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه. والحمد لله
رب العالمين - [00:37:33](#)